

مقارنة الأديان عند ابن المجد البعلبي في كتابه  
"الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود": دراسة تحليلية

إعداد

عمرو محمد أحمد حسين

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في معارف الوحي والتراث  
(أصول الدين ومقارنة الأديان)

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

نوفمبر ٢٠١٩ م

## مُلخّص البحث

يعالج البحث أربع قضايا أساس؛ أولاها النظر في شخصية محمد بن محمد بن المجد البعلبي (ت ٧٦٨هـ)، وكتابه "الظل الممدود في الذبّ عن نبي الله داود"، والقضية الثانية منهج ابن المجد في كتابه الذي أفرد له دراسة قضية فتنة داود عليه السلام، والروايات التي تحكي قصته مع الجندي أوربا بن حنان الحثي وزوجته بثشبع بنت إليعام، والقضية الثالثة تحليل كلام ابن المجد؛ للتعرف إلى أهم آرائه وجوانب إبداعه والحلول التي اقترحها، والقضية الرابعة الواقع المعاصر للقضية العلمية التي درسها ابن المجد، وقد اعتمد الباحث المنهجين الاستقرائي والوصفي التحليلي، ويتفرع عليهما المقارنة والنقد، ومن أهم النتائج عرضُ سيرة ابن المجد، ومحاولة صياغتها كاملة بما لم يسبق إليه نظير، والتعريف بالكتاب تعريفاً موسعاً، ودراسة نسخته الخطية، وعرض منهج ابن المجد، وقد أفرد الباحث مبحثاً خاصاً لرسم المعالم المنهجية للمدرسة العلمية التي ينحدر منها؛ أي مدرسة أهل الحديث؛ في دراسة الأديان بخاصة، مع تعيين أعلام هذه المدرسة، وذكر خصائص منهجهم؛ سعياً إلى أن يكون هذا البحث إبداعياً، ويُعدُّ هذا المبحث المذكور حجر أساس لأطروحة أكاديمية كاملة تتناول هذه القضية العلمية، ثم من خلال تحليل كلام ابن المجد تحليلاً معمقاً؛ أفرد الباحث مطلباً خاصاً لجوانب الإبداع، وآخر لعرض حلول مشكلات القضية العلمية التي قدّمها ابن المجد، وقد كان من جوانب إبداعه عبارة نفيسة جداً تتعلق بالقصة المنسوبة إلى داود عليه السلام، ولها صلة وثيقة بالواقع المعاصر؛ لذا أفرد الباحث فصلاً كاملاً لها؛ كانت محورَ الرئيس.

## ABSTRACT

This research examines the work of Al-B'ālī, Muhammad ibn al-Majd ( 768 AD), namely: *Al-Zill al-Mamdūd fī al-Dhabb 'an Nabīy Allāh Dāwūd* (The Stretched Shadow in Defending God's Prophet David). The study looks into the methodology of Ibn al-Majd's analysis and its relevance to contemporary setting. The issue studied by Ibn al-Majd is the story attributed to David (peace be upon him), Uriah the Hittite and Bathsheba. Using analytical and inductive methodology, the study begins by looking into Ibn al-Majd's biography and creatively presents it in a unique form. The researcher studies the manuscript and extracts the methodology adopted by Ibn al-Majd. A study is also made on the methodology of his scientific school of al-Hadīth- in studying religions. The researcher seeks to set the methodological features of this school, and highlights its characteristics as an important field to be explored through scientific research. The researcher also reviews the content of the book by critically analyzing Ibn al-Majd's creative solutions that he had provided. One of the remarkable features of Ibn al-Majd is that his analysis is very much in tune with contemporary reality.

## **APPROVAL PAGE**

The thesis of Hussein Amr M A has been approved by the following:

---

Majdan Alias  
Supervisor

---

Abul Salam Muhamad Shukri  
Internal Examiner

---

Ahmed Moaz Alwan Hakki  
External Examiner

---

Engku Ahmad Zaki Engku Alwi  
External Examiner

---

Fouad Mahmoud Mohamed Rawash  
Chairman

## **DECLARATION**

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Hussein Amr M A

Signature: ..... Date: 12 Nov 2019

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٩م محفوظة ل: عمرو محمد أحمد حسين

### مقارنة الأديان عند ابن المجد البعلي

في كتابه: "الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود": تحقيق وتحليل

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ١- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٢- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٣- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
- ٤- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبيين به.

أكد هذا الإقرار: عمرو محمد أحمد حسين

التاريخ: 12 Nov 2019

التوقيع: .....

أهدي هذا البحث إلى أمي وأبي، وإلى زوجتي وبناتي، وإلى جميع أفراد أسرتي

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمدٍ النبي الأمين، وعلى آله وصحبه العُزِّ الميامين، حملة أَوْعِيَةِ العلم والدين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد: فإنني في مطلع هذا البحث أشكر الله - سبحانه وتعالى - أن وَفَّقَنِي للحصول على درجة العالِمِيَّة (الدكتوراه). وأشكره وأحمده على ما أنعم عليَّ به من إكمال هذا البحث، فاللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. وإنني أتقدم بالشثناء الجزيل، والشكر الجميل: إلى والدي الكَرِيمَيْن: محمد أحمد سليم حسين، وأم عمرو مصطفى عبد الله فضل، اللذين لهما الفضل الأكبر - بعد الله عز وجل - في إكمال دراساتي العليا، وإتمام هذا البحث. وإلى زوجتي وجميع أفراد أسرتي الذين كان لهم فضل كبير عليَّ في هذه المرحلة الدراسية. وإلى المشرف المحترم الدكتور مجدان إلياس؛ لتفضله بالإشراف على هذا البحث، ولتعاونه معي تعاوناً كبيراً جداً في إكمال هذا البحث، وإسدائه النصائح القيمة، واقتطاعه الكثير من وقته للإشراف على هذه الأطروحة. وإلى رئيس قسم الدراسات العليا في قسم أصول الدين ومقارنة الأديان - زمن إعداد هذه الأطروحة - البروفسور ممتاز علي الذي مدَّ ساعد العون والمؤازرة في إنهاء هذا البحث. وإلى كل الأساتذة الذين أعانوني أثناء دراستي بهذه الجامعة، وإلى كل من أسَّهَمَ في كثير أو قليل في إنهاء هذا البحث.

## فهرس المحتويات

ب	مُلخَّص البحث	ب
ج	ملخص البحث بالإنجليزية	ج
د	صفحة القبول	د
هـ	صفحة التصريح	هـ
و	صفحة الإقرار بحقوق الطبع	و
ز	الإهداء	ز
ح	الشكر والتقدير	ح
ط	فهرس المحتويات	ط
١	الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام	١
١	المقدمة	١
٢	مشكلة البحث	٢
٣	أسئلة البحث	٣
٤	أهداف البحث	٤
٤	أهمية البحث وأسباب اختياره	٤
٥	منهج البحث	٥
٦	حدود البحث	٦
٦	الدراسات السابقة	٦
١٢	هيكل البحث	١٢
١٤	الفصل الثاني: سيرة ابن المجد البعلي والتعريف بكتاب "الظل الممدود"	١٤
١٤	المبحث الأول: سيرة ابن المجد البعلي	١٤
١٥	المطلب الأول: اسمه ونسبه ومذهبه ومولده ووفاته	١٥

- المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه وأسرته ..... ٢١
- المطلب الثالث: مكانته ومناصبه العلمية وآثاره ..... ٢٧
- المطلب الرابع: بيئة ابن المجد البعلبي ..... ٣٤
- المبحث الثاني: التعريف بكتاب "الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود" ..... ٤٥
- المطلب الأول: إثبات صحة نسبته إلى ابن المجد البعلبي، وتوثيق اسمه ..... ٤٥
- المطلب الثاني: سبب وزمن ومكان تأليف الكتاب ..... ٥٠
- المطلب الثالث: وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ..... ٥٦

### الفصل الثالث: منهج ابن المجد البعلبي في كتابه "الظل الممدود" ..... ٦٠

- المبحث الأول: منهج المحدثين في دراسة الأديان ..... ٦١
- المطلب الأول: بيان موقف المحدثين من علم دراسة الأديان ..... ٦٣
- المطلب الثاني: أبرز أعلام هذه المدرسة ..... ٦٧
- المطلب الثالث: عرض جهود المحدثين في دراسة الأديان ..... ٦٩
- المطلب الرابع: دراسة سبب قلة عدد مصنفات المحدثين المستقلة ..... ٧٦
- المطلب الخامس: خصائص منهج المحدثين في دراسات الأديان ..... ٨٠
- المبحث الثاني: المناهج العلمية التي اعتمدها ابن المجد البعلبي ..... ٩١
- المطلب الأول: المنهج التحليلي عند ابن المجد البعلبي ..... ٩٣
- المطلب الثاني: المناهج العلمية الأخرى ..... ١٠٠
- المبحث الثالث: منهج جمع المعلومات والكتابة ..... ١٠٥
- المطلب الأول: المعلومات المكتوبة ..... ١٠٧
- المطلب الثاني: مصادره التي اعتمد عليها من المکتوبات ..... ١٠٩
- المطلب الثالث: طريقة جمع المعلومات: مسلك الانتقائية ومسلك العشوائية ..... ١١٥
- المطلب الرابع: معايير في تصحيح المعلومات وتضعيفها ..... ١١٩
- المطلب الخامس: منهج الكتابة ..... ١٢٢
- المبحث الرابع: منهج ابن المجد البعلبي في دراسة القضية ..... ١٢٩

المطلب الأول: عرض منهج ابن المجد البعلي في دراسة القضية.....	١٢٩
المطلب الثاني: مقارنة موجزة بين منهج ابن المجد ومناهج العلماء .....	١٣٤
<b>الفصل الرابع: تحليل ودراسة كتاب "الظل الممدود".....</b>	
تمهيد: منهجية التحليل والدراسة.....	١٤٦
المبحث الأول: عرض وتحليل آراء وأحكام ابن المجد البعلي .....	١٤٨
المطلب الأول: كلام ابن المجد البعلي في التعريف بالقصة ودراسة نشأتها.....	١٤٨
المطلب الثاني: كلام ابن المجد البعلي في قضايا النقد الخارجي .....	١٥٩
المطلب الثالث: كلام ابن المجد البعلي في قضايا النقد الداخلي.....	١٦٧
المطلب الرابع: قضية العصمة عند ابن المجد البعلي.....	١٩٣
المطلب الخامس: دراسة جوانب الإبداع لدى ابن المجد البعلي.....	١٩٨
المطلب السادس: علاج مشكلة القضية أو عرض الحلول الرئيسية .....	٢٠٤
المبحث الثاني: شخصية داود -عليه السلام-.....	٢٠٦
المطلب الأول: شخصية داود -عليه السلام- عند اليهود والنصارى .....	٢٠٨
المطلب الثاني: شخصية داود -عليه السلام- عند المسلمين .....	٢١٩
المطلب الثالث: المقارنة بين كلا الفريقين، وعرض الآثار والنتائج .....	٢٢٣
المبحث الثالث: عرض ودراسة نصوص القصة في العهد القديم والعهد الجديد .....	٢٢٨
المطلب الأول: دراسة وتحليل نص سفر صموئيل الثاني.....	٢٢٨
المطلب الثاني: دراسة وتحليل نصوص الأسفار الأخرى.....	٢٤٢
<b>الفصل الخامس: القضية العلمية والواقع المعاصر.....</b>	
المبحث الأول: آراء علماء وباحثي اليهود والنصارى المعاصرين في القضية.....	٢٥٠
المطلب الأول: عرض وتحليل أقوال المثبتين.....	٢٥٧
المطلب الثاني: عرض وتحليل أقوال النافين.....	٢٨٧
المطلب الثالث: عقد مقارنة بين الفريقين .....	٢٩٨
المطلب الرابع: بيان الرأي المعتمد والشائع والأكثر تأثيراً.....	٣٠١

المبحث الثاني: القضية العلمية والإباحية مذهباً وسلوكاً.....	٣٠٤
المطلب الأول: التعريف بالإباحية.....	٣٠٥
المطلب الثاني: الإباحية في العقائد والسلوكيات اليهودية قديماً وحديثاً.....	٣١٢
المطلب الثالث: علاقة القصة بالإباحية عقيدة وسلوكاً.....	٣١٨
المبحث الثالث: الأساليب المعاصرة المستخدمة في ترويح القصة.....	٣٢١
المطلب الأول: وسائل الإعلام الحديثة التي استُعملت في ترويح القصة.....	٣٢٣
المطلب الثاني: الأساليب الجلية في الترويح.....	٣٢٦
المطلب الثالث: الأساليب الخفية في الترويح.....	٣٣٢
خاتمة البحث: النتائج والتوصيات.....	٣٤٠
المصادر والمراجع.....	٣٥٠
ملحق رقم (١) صور النسخة الخطية المعتمدة في دراسة الكتاب.....	٤٠٧
ملحق رقم (٢) النص المحقق لكتاب: "الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود".....	٤١٦

## الفصل الأول

### خطة البحث وهيكله العام

#### المقدمة

الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام ديناً، ونصب لنا الدلالة على صحته برهاناً مبيناً، وأوضح السبيل إلى معرفته واعتقاده حقاً يقيناً، ووعد من قام بأحكامه وحفظ حدوده أجراً جسيماً، وذخر لمن وافاه به ثواباً جزيلاً وفوزاً عظيماً، فهو دينه الذي ارتضاه لنفسه ولأنبيائه ورسله وملائكته قدسه، فيه اهتدى المهتدون، وإليه دعا الأنبياء والمرسلون. {أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون} [آل عمران: ٨٣]، فلا يقبل من أحد ديناً سواه من الأولين والآخرين، {ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين} [آل عمران: ٨٥].<sup>١</sup>

من فضل الله وكرمه أن يَسَّرَ الوقوف على نسخة خطية لكتاب: "الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود" من تصنيف: محمد بن محمد بن عيسى بن محمود البعلي الشافعي، تقي الدين أبو الفضل، المشهور بـ: (ابن المجد) (ت ٧٦٧ هـ)<sup>٢</sup>. وهو من شيوخ الحفاظ الذهبي، بل الذهبي قد حَرَّجَ له جزءاً حديثاً<sup>٣</sup>. وهذه النسخة من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق - كان الله لها-، برقم: ٦٣ (٦٠) -.

وهذا الكتاب قد أفرده ابن المجد البعلي في نقد القصة المنسوبة إلى نبي الله المعظم داود -عليه الصلاة والسلام- التي جاءت في العهد القديم في (سفر صموئيل الثاني ١١، ١٢)

---

<sup>١</sup> هذه الفقرة مستفادة من "هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى"، محمد ابن قيم الجوزية، هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى (مكة: دار عالم الفوائد، ط ١، ١٤٢٩هـ)، ص ٣.

<sup>٢</sup> المكتبة الوطنية، مخطوطات مكتبة الأسد (دمشق: المكتبة الوطنية)، ر ٢٩١٣٠، ٣٩٣١١.

<sup>٣</sup> بعنوان: "جزء فيه من حديث الفقير إلى الله اللائد بعبه قاضي القضاة حاكم الحكام مؤيد الشريعة تقي الدين البعلي الشاحن ابن المجد أبقاه الله -تعالى-"، محمد زياد عمر تكلة، جمهرة الأجزاء الحديثية (الرياض: مكتبة العبيكان، ط ١، ٢٠٠١م)، ص ٣٤٩ - ٣٥٠.

-وسياتي ذكرها إن شاء الله تعالى<sup>٤</sup>-. وتوسّع ابن المجد البعلبي في رد تلك القصة، ونوع أساليبه في إبطالها. ومن خلال المعلومات التي سيتم عرضها ودراستها، يمكن القول إن كتاب "الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود" هو أقدم كتاب إسلامي أُفرد في دراسة قضية فتنة داود والقصة التي نسبت إليه وإلى الجندي أوريا وزوجته بثشبع من جوانب متعددة، وبشيء من التوسع.

وتم البحث عن عمل سابق قام فيه أحد الباحثين بدراسة منهج العلامة ابن المجد البعلبي في دراسة الأديان على وجه التحديد؛ فلم يتيسر الوقوف على ذلك. فلأجل هذا ستم في هذه الأطروحة دراسة منهج ابن المجد في دراسة الأديان، وتقديم دراسة موجزة عن منهج المحدثين في دراسة الأديان. وكذلك سيتم تحليل الجوانب الأهم الواردة في كلام ابن المجد؛ بغية التعرف على أهم آرائه؛ وعرض الجوانب الإبداعية لديه، وعرض الحلول العلمية التي اقترحها لعلاج مشكلات القضية العلمية. ومن خلال دراسة كلام ابن المجد البعلبي، فسنعده قد استشرّف ما يحدث في واقعنا المعاصر. فلأجل هذا ستم دراسة الواقع المعاصر للقضية العلمية التي درسها ابن المجد وهي القصة المنسوبة إلى داود وأوريا وبثشبع.

### مشكلة البحث

في هذه الأطروحة سيتم تناول عدة قضايا علمية أساسية، أولها البحث في سيرة ابن المجد، والفترة الزمانية التي عاش فيها، ومعرفة الظروف المحيطة به، ومحاولة جمع كل المعلومات التي تتعلق بسيرته. وكذلك سيتم البحث في الكتاب، وفي عنوانه الصحيح، وفي صحة نسبته إلى ابن المجد، وسبب التصنيف، وما قيمته العلمية، مبيناً أنه أقدم دراسة مستقلة وصلت إلينا فيما يتعلق بالقصة المنسوبة إلى داود وأوريا وبثشبع، وسيتم التعرف على النسخة الخطية التي وصلت إلينا<sup>٥</sup>. ومن أهم القضايا العلمية التي تُبحث في هذه الأطروحة دراسة المنهج العلمي الذي سار عليه ابن المجد البعلبي في كتابه، وطرقه في جمع المعلومات، ثم الطرق العلمية التي تعامل بها مع هذه المعلومات، ومنهجه في الكتابة، ودراسة منهجه التحليلي والنقدي، ومسلكه في نقد القصة

<sup>٤</sup> انظر ص ٢٢٨.

<sup>٥</sup> انظر ص ١٤ من هذه الأطروحة.

المنسوبة إلى داود -عليه السلام-. ومنهج ابن المجد البعلبي يتفرع عن منهج المحدثين في دراسة الأديان، فسيتم قبل دراسة منهج ابن المجد البعلبي عرضٌ موجزٌ لمنهج المحدثين في دراسة الأديان، وذكر أهم خصائصه<sup>٦</sup>.

ومن القضايا العلمية الأساسية في هذه الأطروحة دراسة وتحليل مضمون الكتاب، من خلال عرض وتحليل أحكام وآراء ابن المجد البعلبي في الكتاب. ومن خلال ذلك التحليل يمكن الوقوف على جوانب الإبداع التي قدمها ابن المجد البعلبي في كتابه هذا. وكذلك سيتم عرض أهم الحلول التي قدمها لعلاج مشكلات القضية العلمية الرئيسية في كتابه<sup>٧</sup>.

ثم تبقى إشكالية هذه القضية في الواقع المعاصر تجاه هذه القصة، ومدى انتشارها في هذا العصر. فستتم دراسة رأي علماء اليهود والنصارى المعاصرين في هذه القصة، مع ذكر بعض الكتب والمؤلفات المعاصرة التي تحتوي على دراسة لهذه القصة أو لبعض أجزائها وتفصيلها. ثم دراسة الآثار الناتجة عن تلك الروايات في واقعنا المعاصر، خصوصاً المذاهب الفكرية التي تتفق مع أمثال تلك النصوص الواردة في التوراة والإنجيل. وسيتم أيضاً عرض الأساليب والطرق الحديثة التي يستخدمها اليهود والنصارى في ترويج تلك القصة بشتى أنواع وسائل الإعلام. وسيتم بيان استخدام بعض اليهود والنصارى أساليب ووسائل مختلفة تعمل على تغيير بعض تفاصيل القصة من أجل إشاعتها وترويجها بين الناس عموماً<sup>٨</sup>.

## أسئلة البحث

يتفرع عن تلك المشكلات التي سبق بيانها أن البحث الذي بين أيدينا سيقوم بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١. من مصنف كتاب: "الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود"، وما التعريف

المفصل بالكتاب؟

---

<sup>٦</sup> انظر ص ٦٠ من هذه الأطروحة.

<sup>٧</sup> انظر ص ١٤٦ من هذه الأطروحة.

<sup>٨</sup> انظر ص ٢٤٧ من هذه الأطروحة.

٢. ما منهج المحدثين في دراسة الأديان عموماً، ومنهج ابن المجد البعلي في دراسة الأديان خصوصاً؟

٣. هل يمكن تحليل الكتاب، متوصلين بذلك إلى أبرز الحلول، والجوانب الإبداعية؟

٤. ما علاقة القضية العلمية التي درسها ابن المجد البعلي في الكتاب بالواقع المعاصر؟

### أهداف البحث

وبناء على تلك الأسئلة؛ ستكون أهداف هذا البحث في الإجابة عن الأسئلة السابقة، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ١- التعريف بابن المجد البعلي، وبكتابه: "الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود".
- ٢- دراسة منهج المحدثين في علم دراسة الأديان عموماً، ومنهج ابن المجد البعلي في دراسة الأديان خصوصاً.
- ٣- تحليل الكتاب تحليلاً موسعاً، وعرض أبرز نتائج هذا التحليل، والجوانب الإبداعية.
- ٤- بيان علاقة وتأثير القضية التي درسها ابن المجد البعلي في الكتاب بواقعنا المعاصر.

### أهمية البحث وأسباب اختياره

لهذه الدراسة أهمية وميزات يمكن بيانها في ما يلي: هذه الأطروحة هي في دراسة وتحقيق أقدم كتاب إسلامي مستقل توسع فيه صاحبه في دراسة قضية فتنة داود. فيحتاج إلى دراسة وعناية ورعاية؛ ويحتاج إلى تحليل لأهم مضامينه، والوقوف على ما تميز به ابن المجد. فبهذا تتم خدمة كتاب العلماء السابقين، وإثراء المكتبة الإسلامية، وزيادة رصيدها من كتب العلماء السابقين. ومن أهمية هذه الأطروحة أنه سيتم فيها عرض موجز لمنهج المحدثين في دراسة الأديان، والوقوف على خصائص منهج المحدثين في دراسة الأديان وبيان كيفية توظيف المحدثين قواعد علم الحديث في دراسة الأديان.

وأيضاً، في هذه الأطروحة سيتم بيان بعض الآثار المترتبة على القصة المنسوبة إلى داود -عليه السلام- وأوريا وبشبع. فالقصة التي أفرد ابن المجد البعلي لها هذا الكتاب لها أهمية كبيرة في الواقع المعاصر، ولها تأثير كبير في تولد بعض الأفكار المعاصرة التي يتبناها جمع غفير من

الأكاديميين مثل: الفكر الإباحي. وللقصة أيضاً تأثيرات سلبية على أخلاق وسلوك مجتمعات كبيرة. وهي تظهر لنا على وسائل الإعلام المختلفة بين فترة وأخرى، وتظهر تارة في ثوبها الأصلي -أي: على الوجه المذكور في العهد القديم-. وتظهر تارات بأثواب أخرى؛ فينخدع بها بعض المسلمين، فتتشربها قلوبهم، فيسهل عليهم تقبلها فيما بعد بثوبها الأصلي. فالأطروحة التي بين أيدينا تدرس آثار هذه القصة على الواقع المعاصر، وعلى السبل والطرق المستخدمة لترويج هذه القصة بين شعوب العالم كافة، والهدف من هذا الترويج.

وكذلك تكمن أهمية هذه الأطروحة بمشاركة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في دراسة وتحقيق شيء من مخطوطات علماء الأمة الإسلامية، وتشجيع طلاب الدراسات العليا في الجامعة على القيام بتحقيق هذه المخطوطات، ودراسة مناهج أصحابها.

## منهج البحث

- ١- **المنهج الوصفي التاريخي:** ويتفرع عنه المنهج التاريخي، ومنهج تحليل المضمون النوعي. وقد تم استخدامه في دراسة شخصية ابن المجد، وكتابه "الظل الممدود".
- ٢- **المنهج الاستقرائي:** ومنه الدراسة المكتبية، وهو المنهج الأساسي المستخدم في كافة فصول هذه الأطروحة.
- ٣- **منهج التحقيق الشامل**<sup>٩</sup>: وقد تم استخدامه في تحقيق النسخة الخطية للكتاب.

---

<sup>٩</sup> وتتلخص خطواته في ما يلي: دراسة سيرة ابن المجد البعلبي وتتبع التفاصيل المتعلقة بسيرته من مصنفاته الأخرى. دراسة الكتاب دراسة علمية دقيقة. ووصف النسخة الخطية للكتاب. دراسة بعض المسائل العلمية المتعلقة بالكتاب. إرفاق صور النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق. المقابلة بين نص الكتاب والمصادر التي اعتمد عليها ابن المجد البعلبي. ضبط النص وتقويمه إن احتيج إلى ذلك مع التنبيه على مواضع التقويم. تخريج الآيات القرآنية. تخريج الأحاديث النبوية والآثار الموقوفة والمقطوعة. توثيق أقوال أهل العلم المنقولة في الكتاب. سواء صرح ابن المجد البعلبي بالعزو إليها أم لا. ذكر بعض التعليقات التي يحتاج إليها في موطنها. شرح غريب الألفاظ الواردة في النص. التعريف بالأمكنة التي جاء ذكرها في النص. ترجمة الأعلام. وضع علامات التقييم المناسبة في موضعها. ضبط الكلمات المشكّلة ضبطاً مناسباً. إعداد قائمة المصادر والمراجع، عبد السلام محمد هارون، تحقيق النصوص ونشرها (القاهرة: مؤسسة الحلبي، ط ١، ١٩٦٥م)، ص ٢٧-٩٣؛ صلاح الدين المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات (بيروت: دار الكتاب الجديد، ط ٧، ١٩٨٧م)، ص ٢-٣١؛ مهدي فضل الله، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق (بيروت: دار الطليعة، ط ٢، ١٩٩٨م)،

## حدود البحث

حدود هذا البحث ستتركز على خمسة محاور رئيسية: **المحور الأول**: المحدث أبو الفضل محمد بن محمد بن عيسى بن محمود البعلي الشافعي، الشهير بـ (ابن المجد). **المحور الثاني**: كتاب: "الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود". **المحور الثالث**: علماء الحديث ودراساتهم للأديان. **المحور الرابع**: القصة التي قام ابن المجد البعلي بدراستها ونقدها، وهي القصة المنسوبة إلى داود -عليه السلام- وأوريا وبثشبع. **المحور الخامس**: الواقع المعاصر لهذه القصة، والحدود الزمانية لهذا الواقع تقع في القرنين الأخيرين، أي: ما بين عامي: (١٨١٨ - ٢٠١٨). أما الحدود المكانية: فهي أولاً دولة اليهود المقامة على أرض فلسطين، والتي يطلق عليها اليهود: دولة إسرائيل. وكذلك العالم الغربي الذي تمثله القارة الأوروبية، والقارتان الأمريكيتان.

## الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي لها ارتباط بهذه الدراسة تنقسم إلى قسمين: الأول: ما يتعلق بدراسة منهجية بعض المحدثين في دراسة قضايا الأديان. الثاني: ما يتعلق بالقضية العلمية التي درسها ابن المجد البعلي، وهي قضية فتنة داود والقصة المنسوبة إليه وإلى الجندي أوريا وزوجته بثشبع. وسيتم عرض هذه الدراسات وفقاً لهذا الترتيب، فنبداً بالقسم الأول، ثم نثني بالقسم الآخر.

### الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود عليه السلام: دراسة وتحقيق: رسالة

ماجستير مقدمة إلى كلية التربية في جامعة تكريت، في العراق، سنة ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م. من إعداد الباحث عدنان عيسى عبد الرحيم الدوسري. وهي رسالة تقع بمجمليها فقط في خمس ومئتي صفحة. ولم أجد لها وجوداً في عالم المطبوعات<sup>10</sup>. وهذه الدراسة تختلف عن أطروحتنا اختلافاً كبيراً؛ فأطروحتنا في دراسة شخصية ابن المجد البعلي دراسة تحليلية موسعة، وكذلك دراسة منهجه في مقارنة الأديان عند من خلال كتابه: "الظل الممدود"، وتحليل كلامه تحليلاً موسعاً، بغية الوقوف على جوانب إبداعه، والحلول العلمية التي اقترحها لعلاج مشكلات قضية

---

ص ١٣٩ - ١٥٦؛ السيد رزق الطويل، مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث (مصر: المكتبة الأزهرية للتراث،

ط ٢، ٢٠٠٣ م)، ص ١٩١ - ٢١٩.

<sup>10</sup>شاهد بتاريخ ٢٩ / ٩ / ٢٠١٩ م. <http://thesis.mandumah.com/Record/١٩٣٤٩٨>

فتنة داود -عليه السلام-. وكذلك دراسة حال الواقع المعاصر الذي استنتجه ابن المجد البعلبي في هذا الكتاب. وكذلك يُقال: هذا التحقيق بمقدمته، وخاتمته، وقسم الدراسة، وقسم التحقيق؛ يقع في مئتي صفحة. وهذا إجحاف بحق هذا الكتاب. فالنسخة الخطية منه تقع في قرابة خمس وخمسين لوحة؛ فهو يستحق دراسة أكبر من رسالة ماجستير تقع في مئتي صفحة فقط. بل إن متن الكتاب المحقق فقط يستغرق أكثر من مئتي صفحة، فضلاً عن الدراسة، وتوابع ذلك.

**توراة اليهود والإمام ابن حزم الأندلسي:** للباحث عبد الوهاب عبد السلام طويلة. ابتداءً ببحثه هذا بالتعريف الموجز لأسفار التوراة. ثم أتبع ذلك بدراسة منهج ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ) في نقد التوراة. وعرض فيها انتقادات ابن حزم للتوراة. وكان يدرس هذه الانتقادات ويحللها. ووجه الشبه بين هذه الدراسة وهذه الأطروحة هو أن كليهما يبحث في ما قام به أحد المحدثين من دراسة للديانة اليهودية. وسيتم في هذه الأطروحة عَقْدُ مقارنة بين ابن حزم، وبين ابن المجد. وأما الاختلاف بين الدراستين فظاهر جداً، فهما تتناول شخصيتين مختلفتين<sup>١١</sup>.

**قواعد ابن تيمية في الرد على المخالفين:** رسالة دكتوراة تقدم بها الدكتور حمدي بن حميد القريري إلى كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام (١٤٢٨ هـ). قام فيه هذا الباحث بتتبع القواعد التي قررها ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) في الرد على كل الديانات والمذاهب المخالفة لأهل السنة والجماعة. والتي عينها الباحث في أربعة أقسام: اليهود، والنصارى، والفلاسفة، وجعل الفرق الإسلامية كلها منضوية في قسم واحد. ولا شك أن ابن تيمية من أعلام الحديث الذين قدموا إسهامات عظيمة وجلييلة في علم الأديان. وهذا وجه الشبه بين هذه الدراسة وموضوع الأطروحة؛ فكلا الدراستين تتناول أحد المحدثين الذين أسهموا في علم الأديان. وأما وجه الاختلاف فظاهر جداً، مع التنبيه إلى الفرق بين مقام ابن تيمية ومقام ابن المجد؛ فإسهامات ابن تيمية أكبر بكثير من إسهام ابن المجد<sup>١٢</sup>.

---

<sup>١١</sup> عبد الوهاب عبد السلام طويلة، توراة اليهود والإمام ابن حزم الأندلسي (دمشق: دار القلم، ط ١، ٢٠٠٤ م)؛

وص ١٣٤ من هذه الأطروحة.

<sup>١٢</sup> حمدي بن حميد القريري، قواعد ابن تيمية في الرد على المخالفين (الرياض: دار الفضيلة، ط ١، ٢٠١١ م).

**مناظرات ابن تيمية لأهل الملل والنحل:** من تصنيف الدكتور عبد العزيز بن محمد آل عبد اللطيف. وهي دراسة موجزة. قام فيها الباحث بتقسيم هذه المناظرات وفق الملل والنحل. وجاءت على ستة أقسام. أولها في مناظرات ابن تيمية للنصارى. وليس اليهود من ضمن هذه الأقسام الستة. فهذه الدراسة تتناول نوعاً من أنواع الإسهامات التي قدمها أحد أئمة الحديث في علم الأديان. وهذا هو موضع الشبه بين هذه الدراسة وبين هذه الأطروحة. مع التنبه إلى أن ابن المجد وُصِفَ في بعض المصادر التاريخية بأنه: (مناظر). ولكن لم يتم الوقوف على إحدى هذه المناظرات. فيبقى الأمر مفتوحاً ومحملاً لأن يكون ابن المجد ناظرَ أهل الأديان الأخرى<sup>١٣</sup>.  
**منهج ابن القيم في دراسة عقائد النصارى:** من إعداد مجدي بن عبد الله أبو عويمر.

وهو بحث مختصر تقدم به صاحبها لمجلة الحكمة. وقام فيه بدراسة منهج أحد أعلام الحديث في دراسة عقائد ملة واحدة، وهي الملة النصرانية<sup>١٤</sup>. فوجه التشابه كون ابن القيم وابن المجد من مدرسة أهل الحديث. ووجه الاختلاف أن هذا في دراسة منهج ابن القيم في دراسة عقائد النصارى. أما ابن المجد فمعظم دارسته في كتاب "الظل الممدود" كانت تتركز في نقد اليهود وبعض الروايات الموجودة في كتبهم المقدسة. أما القسم الثاني من الدراسات السابقة، والتي يقصد بها الدراسات التي تناولت قضية فتنة داود؛ فيمكن القول إنها على ضَرْبَيْن: الأول كتب عامة في التفسير وعصمة الأنبياء، وتناولت قضية داود من ضمن قضايا الكتاب. والثاني كتب أفردت في دراسة نبي الله داود -عليه السلام- وفتنته والقصة المنسوبة إليه. وسيتم التركيز هنا على الضرب الثاني من هذه الدراسات.

### **داود وسليمان في العهد القديم والقرآن الكريم دراسة لغوية تاريخية مقارنة: وهي**

دراسة تقدم بها الباحث: أحمد عيسى الأحمد، لنيل شهادة الدكتور، مقدمة إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة بمصر، وحصلت على مرتبة الشرف الأولى. وهي دراسة عامة عن داود وسليمان -عليهما السلام-، تتطرق فيها الباحث إلى قضية فتنة داود في أحد مباحث الرسالة. وقد

---

<sup>١٣</sup> عبد العزيز آل عبد اللطيف، مناظرات ابن تيمية لأهل الملل والنحل (السعودية: دار أضواء المنتدى، ط ١، ٢٠٠٥

م).

<sup>١٤</sup> مجدي بن عبد الله أبو عويمر. منهج ابن القيم في دراسة عقائد النصارى (بحث مقدم لمجلة الحكمة، العدد ٢٠، شوال ١٤٢٠هـ).

قسم الباحث دراسته هذه إلى مدخل وثلاثة أبواب على النحو التالي: مدخل في أصل العبرانيين.  
**الباب الأول:** داود وسليمان في العهد القديم. **الباب الثاني:** داود وسليمان في القرآن والتفاسير.  
**الباب الثالث:** أوجه الشبه والخلاف بين المصادر التاريخية والعهد القديم والقرآن الكريم<sup>١٥</sup>.  
والفرق بين هذه الدراسة، والدراسة التي بين أيدينا يتبين في أنها تناولت شخصية داود وسليمان معاً. أما هذه الأطروحة فتتركز في قضية فتنة داود. وزيادة على ذلك يقال: هذه الدراسة هي دراسة لغوية تاريخية مقارنة، بخلاف الدراسة التي بين أيدينا فهي دراسة في الأديان والعقائد، ونصوص العهد القديم والروايات الإسرائيلية.

**تنزيه نبي الله داود - عليه السلام - عن مطاعن وأكاذيب اليهود في العهد القديم والإسرائيليات<sup>١٦</sup>:** من تأليف البروفسور فتحي الزغبي. وهذه الدراسة تتركز في إبطال وتفنيذ جميع الروايات التي فيها طعن في شخص داود - عليه السلام - مما ورد في العهد القديم والإسرائيليات. وقد جعله على فصلين: فالفصل الثاني أفرد في دراسة فتنة داود والقصة التي نُسبت إليه وإلى أوريا وبثشبع. وبقية الروايات التي فيها طعن جعلها جميعاً في الفصل الأول. وهي دراسة موسعة تناولت عدة جوانب تتعلق بالقضية. فهناك تشابه كبير بين دراسة ابن المجد وهذه الدراسة؛ فكلاهما بحث في قضية فتنة داود. إلا أن الاختلاف بينهما يظهر في كون ابن المجد أفرد هذا الكتاب لقضية فتنة داود فحسب، ولم يتعرض لبقية روايات العهد القديم التي فيها طعن في شخص داود. أما دراسة البروفسور الزغبي فشملت جميع الروايات التي فيها طعن أو تنقص بنبي الله داود.

**داود وسليمان عليهما السلام في الأسفار اليهودية - عرض ونقد - وهي دراسة** تقدمت بها الباحثة: مي حسن محمد المدهون، لنيل شهادة الماجستير، مقدمة إلى كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، بإشراف د. محمد يسري بن جعفر محمد عبد المجيد وذلك في السنة الدراسية (١٤٢٠ - ١٤٢١ هـ).

---

<sup>١٥</sup> أحمد عيسى الأحمد، داود وسليمان في العهد القديم والقرآن الكريم دراسة لغوية تاريخية مقارنة (رسالة دكتوراة مقدمة في جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، ١٩٩٠ م)، ص ٢٦١ - ٢٧٠، ٥١٦ - ٥٢١.

<sup>١٦</sup> فتحي الزغبي، تنزيه نبي الله داود - عليه السلام - عن مطاعن وأكاذيب اليهود في العهد القديم والإسرائيليات، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط ٢، ٢٠١٠ م)، ص ١٠٤ - ١٠٩.

وهي دراسة قيمة في هذا الباب؛ قامت الباحثة فيها بدراسة نصوص الأسفار اليهودية التي تذكر النبيين الكريمين داود وابنه سليمان -عليهما السلام-. ويتلخص البحث في الفصول التي دُكرت في المقدمة، حيث قسمته إلى تمهيد وثلاثة فصول: **التمهيد**: الأسفار اليهودية. **الفصل الأول**: نبوة داود -عليه السلام- ومعجزاته. **الفصل الثاني**: نبوة سليمان -عليه السلام- ومعجزاته. **الفصل الثالث**: بين الهيكل والمسجد الأقصى<sup>١٧</sup>. ويظهر الفرق بين هذه الدراسة والدراسة التي بين أيدينا في النقاط التالية: الدراسة التي بين أيدينا خاصة في جزئية معينة تتعلق بنبي الله داود -عليه السلام-، أما هذه الدراسة فهي دراسة عامة في النصوص التي جاء فيها ذُكر داود وسليمان -عليهما السلام-. وكذلك الدراسة التي بين أيدينا تبحث في منهج أحد علماء الحديث في دراسة الأديان بخلاف دراسة مي المدهون. وأيضاً، موضع الاتفاق بين الدراستين هو فقط في الفصل الأول من فصول أطروحة المدهون، وبالأخص في أحد مطالب البحث الثالث الذي هو بعنوان: أسفار داود -عليه السلام- عرض ونقد-. فقد تطرقت فيه الباحثة إلى القصة التي أفرد لها ابن المجد هذا الكتاب في نقدها ونقضها. ويقال أيضاً: التقريرات التي قدمتها الباحثة في نقد هذه القصة هي قليلة جداً بالنسبة لما ذكره ابن المجد البعلبي في كتابه: "الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود".

**القول المحمود في تنزيه داود**: من تصنيف تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي (ت ٧٥٦ هـ). والنسخ الخطية لهذه الرسالة مفقودة، إلا أنها طبعت قديماً بالمطبعة الدُّخانية بمثلثان بالهند سنة ١٣٤٠ هـ، ضمن مجموع يشمل: "مسند عمر بن عبد العزيز" للباغندي، ورسالة: "المُسارعة إلى المُصارعة" للسُّيوطي. وتقع رسالة: "القول المحمود" في الصفحة الأخيرة من المجموع<sup>١٨</sup>. وقد نسبها إلى السبكي محمد بن طولون الحنفي (ت ٩٥٣ هـ) في طرة النسخة الخطية لكتاب "الظل الممدود". فقال: "وللتقي السبكي: "القول المحمود في تبرئة داود"، وهو مختصر لخصته في تعليقي: "كناش الفوائد ولقط الفرائد"، وفي عزمي أن أضمه إلى تلخيص هذا المؤلف -إن شاء الله تعالى-". وكذا نسبها حاجي خليفة (ت ١٠٦٧

<sup>١٧</sup> مي حسن محمد المدهون، داود وسليمان عليهما السلام في الأسفار اليهودية -عرض ونقد- (رسالة ماجستير مقدمة في جامعة أم القرى، قسم أصول الدين والدعوة، ١٤٢٠ هـ).

<sup>١٨</sup> يوسف بن إلبان سركيس. معجم المطبوعات العربية والمعربة (مصر: مطبعة سركيس، ١٩٢٨ م)، ج ٢، ص ١٠٨٤.

هـ) إلى السبكي في كتابه "كشف الظنون"<sup>١٩</sup>. ثم قام بنشره على شبكة المعلومات الدولية مع التعليق عليه: حسام العفناوي. وقد اعتمد على النسخة المطبوعة. وهو عبارة عن كلمات يسيرة تقع في ورقة أو ورقتين تلکم فيها السبكي بإيجاز واختصار شديد في قول الله -تعالى-: {ولقد فتنا داود} <sup>٢٠</sup>. ووجه الشبه بين كتابي ابن المجد والسبكي أن كليهما من أوائل ما كُتِبَ عن قضية فتنة داود. وهذا سبب إدراج هذه الدراسة الموجزة ضمن قائمة الدراسات السابقة. والفرق بين الدراستين أن دراسة ابن المجد أوسع بكثير من دراسة تقي الدين السبكي التي وصلت إلينا.

**عصمة الأنبياء**، من تصنيف: الرازي، محمد بن عمر فخر الدين (ت ٦٠٦ هـ). قام بتحقيقه ودراسته: محمد حجازي. وهو كتاب يتكلم عن عصمة الأنبياء عموماً، وتكلم عن داود -عليه السلام- وفتنته. فأورد شبهتين أُثِرَتْ في حق داود -عليه السلام-: الشبهة الأولى: في قوله: {وهل أتاك نبأ الخصم} [ص: ٢١]. ثم أورد وجوهاً كثيرة في إبطال القصة المنسوبة إلى داود وأوريا. الشبهة الثانية: في قوله: {وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان} [الأنبياء: ٧٨]، ثم تكلم فيها بكلام يسير <sup>٢١</sup>. ويظهر جلياً الفرق بين كتاب الرازي وكتاب ابن المجد الذي بين أيدينا. فكتاب الرازي عام، فهو يبحث في عصمة الأنبياء عموماً. وكتاب ابن المجد البعلي يتناول جزئية معينة تتعلق بعصمة أحد الأنبياء. وأيضاً دراسة ابن المجد لتلك الجزئية فيها توسع أكبر من دراسة الرازي. هذه هي بعض الدراسات السابقة التي ناسب إيرادها هنا. وهي غيض من فيض. ويظهر جلياً أن شخصية ابن المجد البعلي وكتابه "الظل الممدود" لم يُقْمَ أحد بدراستهما دراسة مستوفية؛ فهما يحتاجان إلى دراسة أكاديمية موسعة، يتم فيها التعرف على منهج ابن المجد، وأهم آرائه، والجوانب الإبداعية في دراسته، والحلول التي قدمها لعلاج مشكلات قضية فتنة داود، وكذلك الواقع المعاصر المتعلق بقضية فتنة داود، الذي استنتجته ابن المجد البعلي وتوقع حصوله قبل قرابة سبع مئة سنة، وقد وقع ما استنتجته.

<sup>١٩</sup> مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بغداد: مكتبة المنفى، ١٩٤١م)،

ج٢، ص١٣٦؛ وما سيأتي في هذه الأطروحة ص٥٦؛ وملحق رقم ١، ص٤٠٧.

<sup>٢٠</sup> <https://www.alukah.net/sharia/> /٤٠١٦٤/. شوهد بتاريخ: ٦ / ١ / ٢٠١٩ م.

<sup>٢١</sup> محمد بن عمر الرازي، عصمة الأنبياء (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ط ١، ١٩٨٦م)، ص ١١١ - ١١٨.

## هيكل البحث

### الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث وأسباب اختياره

منهج البحث

حدود البحث

الدراسات السابقة

هيكل البحث

### الفصل الثاني: سيرة ابن المجد البعلي والتعريف بكتاب "الظل الممدود"

المبحث الأول: سيرة ابن المجد البعلي

المبحث الثاني: التعريف بكتاب "الظل الممدود في الذب عن نبي الله داود"

### الفصل الثالث: منهج ابن المجد البعلي في كتابه "الظل الممدود"

المبحث الأول: منهج المحدثين في دراسة الأديان

المبحث الثاني: المناهج العلمية التي اعتمدها ابن المجد البعلي

المبحث الثالث: منهج جمع المعلومات والكتابة

المبحث الرابع: منهج ابن المجد البعلي في دراسة القضية

### الفصل الرابع: تحليل ودراسة كتاب "الظل الممدود"

المبحث الأول: عرض وتحليل آراء وأحكام ابن المجد البعلي

المبحث الثاني: شخصية داود -عليه الصلاة والسلام-

المبحث الثالث: عرض ودراسة نصوص القصة في العهد القديم والعهد الجديد

### الفصل الخامس: القضية العلمية والواقع المعاصر

المبحث الأول: آراء علماء وباحثي اليهود والنصارى المعاصرين في القضية